

# الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين والمخارج

٥ دولارات في أميركا

٢٠ شلماً في البلاد المتعدية

صاحبها ومحورها الشورى

مصر

البريد - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي - الشورى بمصر

المصروفات - لا تستمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

Esh-Shoura Newspaper  
CAIRO, EGYPT

# الشورى

جريدة سياسية تحت إشراف سورية لبنان شرق الأردن

القاهرة في يوم الخميس ١٠ ذو الحجة سنة ١٣٤٣

٢ يوليو سنة ١٩٢٥

## عبد الكرم يكتم ايها العرب! (لكاتب عربي كبير يتم عليه قلبه)

افتخر الترك بمصطفى كمال وحق لهم أن يتفخروا لانه هو ونفراً من قواد الأتراك رأس عليهم أحيوا تركيا من العدم وكان العرب يغارون من الترك إذ لم يقض الله لهم مثل مصطفى كمال في تقدم من الاستيلاء الأوروبي الذي ألقى عليهم بحراة . وكان الترك يشمون على العرب بأنوفهم بأن الخلفاء استولوا على الشرق الأدنى بأجمع بعد الحرب العامة وقصدوا اقتسامه فابت أمة أن تمنع لتوار الخلفاء ومزقتهم بسيفها نزيهاً وهي الترك . واستسلمت أمة لهذا التوار ولم تشأ أن تسلم شيئا بآرائه أو لم تقدر أن تعمل شيئاً وهي العرب وكتب سليمان نقيب مرة في إحدى جرائد الاستانة : ليعلم الخلفاء ان الترك ليسوا كسائر الامم التي كانت تتألف منهم السلطنة العثمانية . . . . . فالترك بأبوابهم أن يعيشوا تحت حكم الاجنبي . . . . . أي ان الترك لا يرضون بما يرضاه العرب وكلام سليمان نقيب يؤلم كل عربي . ولكن ماذا تقول له ؟ أقول له كذبت ؟ لا والله . والمثل العربي هو الذي يقول : القول على الفعل زين نحن العرب رضينا بالذل ونخنعنا للاجنبي وهزأنا بكل مقاوم له . وان وجدت عدنا قوة مسلحة صرفناها في قتال بعضنا بعضا كما بين قبائل الاعراب في سورية منذ بدء الاحتلال وكما بين نجد والحجاز وكما في اليمن . وان نبض واحد لمنهضة الاجنبي نهض عشرة ليمانوا الاجنبي عليه وليوا وافر من لابل معززين مكرمين ولم يقل الناس : هؤلاء أعوان الاجنبي على قومهم فلننهبهم نهب النواة . مثال : حتى العظم في الشام وان الثبات فنة التي زاوية من بلاد العرب تقرب سورية لتبث روح الاستقلال فيها كان جزاءها التي يسائس منا وفيها : مثال : وضار وكاب في شرق الاردن . وطرده ملك سورية من الشام بأشنع صورة وتوطأ حكومته بجزمات الفرنسيين . ويأتى أخو ذلك الملك من الحجاز الى البلقاء فيتعالى الناس خيراً ويقولون : أن أو ان أخذ الثار . أو بالأقل الاستعداد لمستقبل الأيام فاذا بالقبلي قدم من الحجاز يقبض على الذين أهانوا أخاه وأمه وتقرب اليهم ويتقدمهم في خطبه ويغني أن يصادى من عاداتهم وأن يوالي من والاهم . ولو فحرا له أقل وحواس لا تقحم الباب وأتى بنفسه بين أيديهم ولكنهم لم يقبلوه ولا ركعوا اليه . فالفضل في بعدهم لاله ويأتى الي القدس فيخرج لقاته عشرون ألفاً من العرب . مسلمين ومسيحيين . فلا يقف لتحتيم ولا يترجل لشكر زعمائهم بل يمضي مسرعاً كأن لم تقع عينه على أحد وذلك ليرضى المحتلين واليهود . . . . . وتحتفل الحكومة المحتلة في القدس بقرابة أمر الانتداب والوطن الصهيوني أي تمام الوطن

عبد الكرم بالمال والاطمئنان والاضباط فهو كذب في كذب : أقوال يشيعها الأوروبيون لاجل تهميش شعوبهم وإيهامهم أن العالم الاسلامي متكامل فليتكافؤوا هم عبد الكرم ليس عنده من العالم الاسلامي نافع ضرة . وان وجد واحد أو اثنان قانادر لا يبنى عليه حكم . وليس يصحح أن للمانية تساعده وهي وان تمت فوزه بنصا بقرنة فلا يجسر على مساعدة عبد الكرم خشية من فرسة وانكثرة عبد الكرم جاره الله وحده . لا يساعده شرقي ولا غربي . وإعانة مصر لجرحى الزيت يعرفها أكثر من كل الناس الشيخ فراج النابوي فسالوه عنها . هي لا تبلغ عشر مبلغ يفتقه بعض أمراء مصر في شراء كلب من أوربة . . . . . على مثل هذه العساف يتنافس أمراء المسلمين . أما لإعانة جرحى الزيت وجياع الريف وأطفال الريف فهنا لا يكرههم . هم أظلم أكباداً وأسلك جلوداً من أن يشعروا بهذه الحمية نعم ساعد المسلمون عبد الكرم بالعلم . آه لو كان الدعاء كافياً لم كان المسلمون يحرزون من النصرات ويوالون على أعدائهم من الغبرات ! نعم قرر المهتدي في مؤتمر لهم أخيراً حتى الظفر لعبد الكرم . . . . . ماشاء الله !

## نبأ سار اللغة العربية يخاطب بها حكومة ألمانيا

ان صح كون سيف الله باشا سفير النولة المصرية في برلين عندما قدم أوراق اعتماده لحضرة المارشال هيندنبورغ رئيس الجمهورية الألمانية التي خطبها باللغة العربية فتكون بدأ تذكر مصر منصفة الى ما سلف لها من الابادي التي لا تعد ولا تحصى على لغة الضاد في الارض . فهذه في العهد الجديد - لا في العهد القديم عند ما كان ملوك أوروبا يرسلون خلفاء العرب - لول مرة استعملت فيها اللغة العربية كلفة رسمية في مقامات دول أوروبا العظمى . وحقيق بالدولة الألمانية التي في أمتها أحسن المستشرقين ان تعلي قدر اللغة العربية وترضاها لنة رسمية في المفاوضات لدولة مصر وللدول العربية التي لا بد بحول الله ان تكون ذات علاقات مع ألمانيا في المستقبل كدولة اليمن ودولة الحجاز ودولة نجد ودولة الريف ، بل ودولة سورية ودولة العراق . فان اللغات هي من أعظم عوامل الاستقلال للامم

## الامير عبد الله في معان

تاريخ وصوله . تضارب الأقوال في سبب قدومه . حديثه مع أبي تابه أقواله للوطنيين . جريدته . منشوره العام . قدومه الى معان

تتبين هذا الفصل من كتاب «معان في عمان» للأستاذ الزركلي ، وقد سبقتنا الإشارة في عدد الشورى الماضي الى مباشرة طبعه :  
وصل الأمير عبدالله الى معان ، مقبلاً من مكة عن طريق المدينة ، يوم ١١ ربيع الاول ١٣٣٩ - ٢١ نوفمبر ١٩٢٠ . تصحبه قوة من بنو الحجاز ، فحضر الحياض فيها على مقربة من محلة السكة الحجازية ، بينه وبين المدينة المنورة الى الجنوب ٨٣٨ كيلومتراً ، وبينه وبين دمشق الى الشمال ٤٩٥ كيلومتراً ، وهو على ٧٢ كيلومتراً من عقبة أيلة احدى موانئ البحر الاحمر ، وهرع أشياخ التباثل للسلام عليه ، وذهب الناس مذاهب في تحليل هذه الرحلة وأسبابها ولم يقتصر غموض ذلك على أهل البادية بل تعداهم الى أهل الحواضر حتى اضطرت حكومة فلسطين البريطانية أن تنذرع منشوراً في منتصف كانون الاول ١٩٢٠ . هذا نصه :  
« تروج اشاعات في شرق الاردن بأن قوة عربية تقصد مهاجمة الفرنسيين . وأيضاً تروج اشاعات بأنه اذا حدثت هذه الحركات فالحكومات البريطانية تستحسنها . فليكن معلوماً بأن هذه الاشاعات كذب وبهاجان وإذ حدثت هذه الحركات فالحكومة البريطانية بالممكن لا تستحسنها ولا توافق عليها مطلقاً بل تحترق الذين يشتركون فيها . . . . .  
وتشرت جريدة (بغظة العرب) رسالة بعثتها اليها كاتب من القاهرة مؤرخة في ٢١ - ١٥ - ١٩٢٠ . جاء فيها ما نصه :  
« أفيدكم بصورة مختصرة الآن أن سمو الأمير عبدالله الذي عرض عليه عرش العراق فرفضه ثلاثاً . لأسباب معلومة . . . . . بجهز اليوم حملة حجازية جديدة كبيرة وينقلها وسيقودها بنفسه الى سورية لتوحيد الحركات القائمة في حوران وجبل البروز على قدموسان ، وجعلها حركة منظمة قانونية وإلزامية ثوبها السياسي الحقيقي ، لأن أكثر البروز والحوران متفقون

اليوسف وعلاء الدين بك الشوري ، كان له أثره في النفوس ، بل كان مدعاة لحومان للشكوك الكثيرة حوله . . . . .  
كثبت من عمان إلى صديق لي في معان أسأله عما هناك من حوادث وأخبار فتكثرت كتاباً منه أثبت هنا بحروفه قال :  
« استغرق سفر الأمير عبد الله من المدينة المنورة إلى معان مدة سبعة وعشرين يوماً ، ومشأ بعض هذا التأخر حاجة القطار الى الوقود وبعضه نشأ عن ميل سموه إلى الراحة إذ كان يأمر بتوقيف القطار بسبب وبغير سبب ليريح أعصابه من صوت الآلات واهتزاز العجلات ! « وكان ينتظروه في معان من السوريين غالباً الشعلان وفؤاد سليم ومحمد مريود ومينر عبد الهادي قائم مقام معان التصوب بأمر جلالة الملك حسين خلفاً لعبد السلام كمال قائم مقامها السابق الذي كان تابعا لحكومة دمشق العربية .  
« وقدم مع سمو الأمير مراقبه القائد حامد الوادي وثلاثة ضباط عراقيين أحدهم اسمه سعيد الكلاش . ومن الاشراف شاعر ابن زيد وعلي بن الحسين الحارثي وأخوه محسن . وها عندكم معان الآن - ومن غير الاشراف الشيخ مرزوق التنجي وصنداح خادم الملك فيصل سابقاً ، ونفر من العبيد والخدم البيض وعدد من البدر جلم من عشيرة عتيبة شيخهم يقال له واجي ، وشيخ من أهل شنيق كان يجاوراً في المدينة المنورة «  
« كتب خاص لسموه اسمه محمد علي خويبر وآخرون .  
« أبدى سمو الأمير ساعة وصوله رغبة في أن يقابل زعماء الجوار من البدو وشيوخ معان ووادي موسى ، وأمر أن يكتب الى شيوخ الشال برغبته هذه ، وقد لبي الدعوة كثيرون وقدم من الشال احمد مريود ومعاه مقال الفايض وشيخ العيسى وحديثة الخريشة وغيرهم من رجال البدو . وقد أوعز أيضاً بأن يكتب عن لسانه الى كل ذي رئاسة أو نفوذ من أهل البلاد المواليين للفضيلة العربية بأن يقدموا عليه ليمارضهم ، وأرسلت الكتب وأكثرها مبدل بامضاءه . وبلغني الساعة أن شايخ الكرك والشوبك ووادي موسى والبلقاء وعجلون يصلون اليوم أو غداً .  
« سمو الأمير متشوق للعمل . . . . . ويقول انه يستعازك ما عجز أخوه عن عمله . وهو لا يقترع عن التصريح أمام المحيطين به من رجال البلاد ولا سيما منكرو الحضريين منهم بأنه ما جاء إلا مندماً لسورية وما حولها . وهو كثير البشاشة والان لا يجس خاطراً بحر في خياله وأكثر حديثه عن الثورة ووجوب التضحية منها وثوقاً لا يدع ضرورة للتوقي والاحتراس أو كتمان ما هو عاجز عليه .  
« وقد اجتمع أمس عند سموه كثير من السوريين ، وكنت في جلثهم ، فمضوا عليه لزوم البسده بتنظيم قوة عسكرية تكون نواة للحركة في المستقبل ، ولم يكتفوا عن سموه (١) هو الشيخ عبد الحضر الشقيطي ، عارف بالفقه والحديث ، وله مشاركة في الادب



### محمود بك رشاد

فجمعت الامة المصرية في الاسبوع الثامن  
بابن من ابرأياتها وعلم خفاق من ارفع اعلامها  
ونكب الشرق بقاض فاضل وأديب كبير هو  
العالم الرحالة أستاذ عسر الحافظ الراوية المرحوم  
محمود رشاد بك رئيس محكمة مصر سابقاً  
والشقيق الأكبر لاساتذنا الجليل احمد باشا زكي  
كان رشاد بك في الاصل ضابطاً عسكرياً  
تخرج من مدرسة الزكأن حرب التي كانت في  
مصر أيام استيلائها المنيهي وقد روى زميله  
في الدراسة قاسم بك هلال المهندس العسكري  
انه كان أزيك الطلبة وأكثرهم اجتهاداً ، وقد  
تولى التدريس في وزارة المعارف فوضع كتاباً  
في الجغرافيا .

ولما تألفت المحاكم الاهلية انتدب للمرحوم  
لنصب القضاء وأثر ما تولاه من المناسبات  
رياسة محكمة مصر فكان مثالا حياً للعدالة  
واستقلال الفكر .  
وقد أشارت الصحف اليومية الى سبب  
اعتزاله مناصب القضاء ولم تذكر ذلك السبب  
فقال انه كان لقضية سياسية اعترضت سبيله  
فاعتزل والذي نعرفه عن تلك الحادثة ان  
الحكومة قاضت مرامة الاستاذ الشيخ عبد العزيز  
جاويش فكان رشاد بك رئيس تلك المحكمة  
وكانت للمعية الخديوية ودار الوكالة البريطانية  
تتظن ان الحكم عليه ولكن رشاد بك أصدر حكمه  
ببراهته بحجتيه واسباب سردها المرحوم في قرار  
المحكمة على صلاته في الحق وغزارة علمه  
وشجاعته . فحصل بسبب هذه القضية ما جعله  
يستقيل فراجعت الحكومة ليعود الى منصبه فأبى  
ولما أخت عليه وكب احدي بواخر الليل وسافر  
الى اعالي الصعيد قضية أيام الشتاء في اسوان وكان  
صاحب الدولة سمسد باشا زغلول زعيم مصر  
اليوم وزيراً للعدل في ذلك العهد فطلب اليه العودة  
فاستد رشاد بك اجتهاداً لطيفاً

وما يذكر عنه رحمه الله وهو يدل على  
علم نفسه ويعتبر درساً بليغاً لعاشق الاقارب  
ان الحكومة اودت استرضاءه فقررت الانعام  
عليه برتبة الباشوية وقبل ان يقترن بقرارها  
بشقيق الخديوي علم رشاد بك بالامر فكتب  
يعتذر عن قبولها ، بل تجاوز الاعتذار الى  
التهدية فقال اذا أصرت الحكومة على هذا الانعام  
فانه يغادر القطر المصري اذ لا يحمل به أن  
يعصى ارادة ولي الامر وهكذا فأنهم أنفوه منها  
وقد أخبرني الاستاذ الكبير داود بك  
بركات رئيس تحرير الاهرام وذلك منذ سنة  
ان صدقه رشاد بك كتب اليه في ذلك العهد  
كتاباً خاصاً يذكر فيه حكاية وتية الباشوية  
كيف ردها ، وما قاله في ذلك الكتاب وهو  
لا يخفى من فكاهة وخفة روح بل من ديموقراطية  
حيية « كيف ارضى ان أقيده نفسي بهذه  
تية وانتازل عن حريتي فلا أتمكن من ركوب  
وام في الهواء الطلق بين الناس واضطر الى  
ركوب الدرجة الاولى التي تضيق الصدر  
بحرمتي الهواء ثم ان الباشوية مستحرمى أكل  
سكك اللطيف والطعمية اللذيذة بدكان الحاج  
حين يشارع كلوت بك « الخ الخ  
وعكف رشاد بك بعد اعتزاله القضاء على  
لازعمال فساح في الشرق والغرب وهو لم يسح  
للبسك قطع الوقت بل حياً بالدرس والبحث  
وضع كتاباً في رحلته الى روسيا والقوقاز وكان  
يدون مشاهداته وخواطره في رسائل طليحة تمتع  
كان يرسلها لجريرة اللؤيد سقى الله عهدا وعهد  
لرحوم منشئها العظيم  
وبعد الحرب ساح في أوربا فأرسل لجريرده  
لاهرام نحو أربعين رسالة عن خواطره وملاحظاته  
لوقية العجيبة واختياراته الناضجة نشرت تحت

### فلسطين

الناصره في ٢٥ يونيه - لمواصل الشورى الخاص  
المنذوب السامى  
في ٢٤ يونيو زار غامة للمنذوب السامى  
وعقبته اللادى صوتيل الناصره لزيارته وداعية .  
وكانت حكومة الناصره قد وزعت على الرؤساء  
الروحانيين وعلى أعيان المدينة وبعض الموظفين  
فيها أوراقاً مطبوعة تدعوهم لاستقبال فخامتكم في  
دار حاكم المنطبة . وعكذات الحكومة بتنظيم  
الحفلة . وقامت البلديّة بمصاريفها ١١ وكان بين  
المدعوين حاكم بيسان وحاكم جنين وغيرها  
من أعيان المنطبة وقد اهتمت الحكومة لجعل  
هذه الحفلة رسمية ولا تقام في المنذوب الراحل ..  
غير ان كثيرين من المدعوين كانوا  
يترددون في قبول الدعوة أو عدمه وأخير أقبها  
البعض ولم يقبلها البعض الآخر - وكذلك  
النادي الاسلامي فانه عد هذه الحفلة سياسية  
فلم يلب الدعوة . واجتهد حاكم الناصره أن  
يقنع أعضائه بأن الحفلة لا يمكن أن تكون كما  
يتوهمون فلم يطلع ...

وفي الساعة التاسعة من صباح ذلك النهار  
اجتمع المدعوون واستلموا امرا كرم ووزع عليهم  
برنامج الحفلة وبوجه اقتض الكلام رئيس  
بلدية الناصره وعقبه رئيس بلدية جنين ورئيس  
بلدية بيسان قانس أسعد منصور فالسيد  
فضيل عمر  
وقد تطرق الخطيب في اقوالهم لذكر مستقبل  
البلاد وطالبوا لها أن تنجح وتتمتع بالحياة التي  
تتمتع بها سائر الامم الناهضة وأملوا من فخامة  
المنذوب السامى كرجل سياسي وقف على حالة  
البلاد ووقفاً تاماً أن يشرح هذه الحالة كما هي  
وأصفاً لها الادوية الشافية .  
وبعد أن انتهى الخطيب وقف فخامة  
ليتكلم وكان يترجم اقواله حاكم بيسان فقال :  
« قد كانت كثيرة عن فلسطين ستبقى حية  
في قواصي ، ان هذا المنظر الجميل لمدينتكم وهذه  
الاراضي الشاسعة الممتدة وراءها كل ذلك يحفظ  
في قلبي تذكارات جميلة جداً .. ( طبعاً لان هذه  
الاراضي الشاسعة هي مرج ابن عامر . وهذا  
المرج أصبح في عهده بقبضة الصبوينيين )  
« لقد ذكر الخطيب بعض الامال الحلية  
والافكار الجميلة واتى أخيراً انه لقد كان من  
الممكن أن تخطو البلاد خطوات راقية لو تمكنت  
الحكومة من إيجاد التعاون بيننا وبين الشعب  
فقد دعوت زعماء البلاد ليعاونا في الحكومة  
وساءني جداً ان هذه الدعوة التي تكررت مراراً  
لم تقبل ، ولكنني أوئل أن يتم هذا التعاون في  
المستقبل »

« انه من المعلوم ان الحضارة الانكليزية هي  
حضارة رقى والحضارة التركية أوطى منها وقد  
كان من اللازم أن تؤسس في البلاد المنفعة التي  
ترافق الحضارة الانكليزية على أن تبقى في  
البلاد الاوصاف الوطنية الاسياسية .. ( ولكنه  
نسى أن شاعرنا يقول : وليس عبادة تفرغني )  
« انه من اللازم أن تدبر الحكومة البلاد  
ناظرة الى مصلحة جميع الاقسام وبامكانه أن  
أقول اننا قننا هذا الواجب »  
« ان فلسطين أهمية كبرى لكل العالم فهي  
مهمة في نظر العالم الاسلامي والمسيحي واليهودي  
ولذلك اشتغلنا لفلسطين كثيراً ( لليهود لاننا )  
وزيد أن نضع هذه البلاد في النطاق الذي يليق  
بها من الاحترام وريد أن نجعلها سهلة العبور  
لجميع السياح والزوار ولأجل تشجيع هؤلاء  
يجب أن تقوم بأعمال أخرى منها انشاء مرفأ  
في حيفا قريباً ، ان عدد السياح الذي يدخل  
الى فلسطين سنوياً ستة آلاف وهو عدد قليل  
بالنسبة لاهمية البلاد .  
« الامن العام يسود وميزداد نجمة مع

هذا وقد وقع نياً نعيه في هذا القطر أشد  
وقع ففتته الصحف اليومية لقرائها في سائر  
الاقطار ورثته أبلغ رثاء ولا تزال الى اليوم تشر  
عنه الفضول الطوال تحتل الكتاب  
وقد هرع الناس على اختلاف طبقاتهم  
وأجناسهم الى سراي الاستاذ اخذ زكي باشا  
في جيزة القسماط يعزونه ويأخذون بخاطره  
والسكك يحزون مكتئب وقد هطل على سعاده  
وأبل من برقيات التعزية من سائر الاقطار وفي  
أولها برقية الزعيم الجليل سعد باشا زغلول وسمو  
الامير عمر طوسون الخ  
فحين تقدمت الى استاذنا زكي باشا بعين  
تدمع وقلب يقطعه الاسى فنعز به بقدر شقيقه  
ورالله ونعزى الشرق بذلك العلم الذي انطوى  
بعد أن خفق ونعوج في عالم الحيد نصف قرن  
من الزمان

### ثريا تقول لا صيدناوى

فجع آل صيدناوى الكرام بقصد المحسنة  
البارة المرحومة ثريا تقول لا صيدناوى أرملة  
المرحوم سليم صيدناوى بك أحد أصحاب  
المحل التجاري المعروف في هذا القطر  
انتقلت الى رحمة الله في مدينة باريس في  
١٤ من الشهر الماضي بعد داء انتابها مدة خمسة  
اعوام طوال تحمله بالأمم وصبر  
وكان لوفاتها رنة أسي وخزن ألت بأفئدة  
الكثيرين من الفقراء والباستين والعائلات التي  
كانت تمددها القليلة بأحسانها  
وقد جنى برافاتها الى القاهرة فشيئت أول  
أمس بموكب حافل فلما شهدته مصر مثله رحم  
الله الفقيدة وعزى وحيدها الخواجة ايل وال  
صيدناوى الكرام بقدمها خيراً

### المنذوب السامى الجديد

للفلسطين  
تحيته  
حضرة الاديب حرر الشورى المحترم  
اخبرني صديق كان أسيراً في مالطة  
يوم عجيبي اللورد بلومر حاكماً عليها فروى  
لي ان الاهالي كانوا متخوفين منه فلما وصل  
تظاهر واصله وقد بقي ٣٠ ساعة في  
الباخرة لا يستطيع النزول الى البر خوفاً  
من هياج الاهالي ولكنهم ودعوه عند  
مقارنته ايام وداعاً مؤثراً جداً وكانت  
المظاهرات تمام يطلب بقاءه عندم  
وهذا دليل على ان الرجل من أطيب الناس  
قلباً وأحسنهم ادارة  
القدس « علم »  
( الشورى - لما جاء السر هربرت  
صموئيل لفلسطين قبول بالاحتجاج  
والزعجرة واستقال بعض من الموظفين من  
مناصبهم وكانت فلسطين في ذلك اليوم  
كأنها ساحة حرب وكانت الدبابات تروح  
ونجي موالطيارات ترفرف والجنود تصطف  
على جوانب الطرق وبعض أعيان الامة  
يحبسون خوفاً من حدوث اضطراب في  
ذلك اليوم الخ الخ ولكن لما اعتزم فخامته  
مغادرة البلاد أقيمت لوداعه المآدب ولا  
تزال تمام في كل مكان . فهل نستطيع ان  
تتخذ هذه الحفلات دليلاً على امتنان الامة  
من ادارته ؟

من يدرينا فقد تكون لبومر هذه  
الشخصية الجذابة التي رأيناها من السر  
هربرت صموئيل الذي كان يذكر الله  
ويذبح ؟ اننا ننصح لاخواننا في فلسطين  
الايستعجلوا في ابداء حكمهم على المنذوب  
الجديد لا خيراً ولا شراً وقد قال المشل  
الدمشقي لا تلم ولا تشكر الا بعد سنة  
( وستة أشهر !! )

شكوي عنلية  
موجهة الى المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين  
جاءنا مفضطة موقفة من مخاتير وامام  
ووجوه قرية طوباس بفلسطين يشكون فيها  
عما حل مسجدهم من الترك والاهمال وقالوا  
انه لا يوجد لهذا المسجد امام يصل بالناس  
ولا مؤذن له وان نوافذه بدون زجاج الخ .  
وقالوا ان الحسين جنبها التي أرسلها المجلس  
بصدرا لحالة ذلك المسجد الكبري لا تكفي لقرته  
بالحصر

### الفرق بين الماضي واليوم

« تذكر انه لما عين المنذوب السامى وجاء  
الى القدس لم يقبله أحد من الوطنيين وظهرت  
الجرأة بحرف كبيرة نتج عن تقيته لفلسطين  
وفخامته يساهم باليوم والحفلات الوداعية  
والما ديب الشائقة تمام له في كل مكان وفيها  
كبار الوطنيين  
ان السر هربرت صموئيل اليوم لا يزال  
السر هربرت القديم فأى تمييز طراً على عقلية  
كبار الوطنيين في بلادنا حتى كانت مقابلتهم  
له بالامس شيئا واليوم شيئا آخر ؟  
مرآة التنقي

الايام ، وقد تحسنت الطرقات وازدادت حركة  
المواصلات ( ولكن لقرى اليهودية فقط )  
واتى لغتبط بكوننا أسنما حتى مدرسة جديدة  
وانا ساعون لتعميم المعارف وتحسينها ) ولكن  
هبة الموظفين الغريبة ... ) ولقد تركت ورائي  
كثيراً من التروام ففي الخزينة أكثر من نصف  
مليون جنيه ( انها من مالنا لامن مال سوانا ) ،  
ويمكننا من تنزيل الحصص العتريه الى الخس ،  
وان إحدى الحوادث المسرة التي لا يراها الشعب  
هي تحسن الحالة الصحية - كل ذلك خلاصة للرقى  
الكبير الذي اجترناه في المدة السابقة .  
« وامتى أقدم لكم خلفي اللورد بلومر . انه  
رجل شهير وقدير وقد انتخب لادارة طابع  
فلسطين في المستقبل وانه وان كان رجلاً  
عسكرياً فذلك لا يعني ان ادارته عسكرية ستكون  
في البلاد فسياسة الحكومة ستبقى كما كانت في  
السابق » ( الله يشرك بالخير .. )  
« قبل أربعين سنة زار الملك جورج هذه  
المدينة وانه أكثر من مرة أعرب لي عن ارتياحه  
وسروره من زيارته لفلسطين وعلى الخصوص  
لما كان يتطلى جواده منتقلاً من محل الى آخر  
واتى لمتحدث ان البلاد تحت حمايته سنال رقباً  
عظياً » ( هل صار الانتداب حماية ؟ )  
وبعد أن شكر فخامته الحاضرين تقدم اليه  
المدعوون ودعوه الوداع الاخير وانصرفوا ...  
هذا وقد علمنا ان أكثر موظفي الحكومة  
ليثوا في دوائرهم يشغلون وأمال المدارس الاميرية  
فقد أغلقت أبوابها بإشارة حاكم المنطبة وحضر  
المعلمون الحفلة مع قسم من التلامذة وتلى بعضهم  
حين قدوم المنذوب السامى خطبات التثناء  
وللمديح لا تنتشر نوز العلم وتخلص البلاد من  
ديبجر الجهل وظلمات الغياوة وورور الخ الخ  
واننا لتعجب كل العجب كيف رويت  
الحكومة بتعطيل هذه المدارس في الوقت الذي  
تجرى فيه امتحانات الطلبة وتصفية أشغالهم  
السنية فدعت للمعلمين لحضور الاستقبال ولم  
تدع موظفي الحكومة اليه ؟  
ثم لماذا كان مسوحا اغلاق المدارس  
الاميرية تهاراً كاملاً عن اسبب تياره فخامة المنذوب  
السامى للناصرة ولم يكن للطلبة أقل شعور نحو  
هذه الزيارة - وعضبت لاضراب الطلبة  
يوم بلومر - في اليوم الذي أعربوا فيه عن  
شعورهم الوطني الجليل ! ففضبت الحكومة لذلك  
غضباً عظيماً وكان من أمرها ما كان !!! ان والله  
في الحياة لعجبا !

المنذوب السامى الجديد  
للفلسطين  
تحيته  
حضرة الاديب حرر الشورى المحترم  
اخبرني صديق كان أسيراً في مالطة  
يوم عجيبي اللورد بلومر حاكماً عليها فروى  
لي ان الاهالي كانوا متخوفين منه فلما وصل  
تظاهر واصله وقد بقي ٣٠ ساعة في  
الباخرة لا يستطيع النزول الى البر خوفاً  
من هياج الاهالي ولكنهم ودعوه عند  
مقارنته ايام وداعاً مؤثراً جداً وكانت  
المظاهرات تمام يطلب بقاءه عندم  
وهذا دليل على ان الرجل من أطيب الناس  
قلباً وأحسنهم ادارة  
القدس « علم »  
( الشورى - لما جاء السر هربرت  
صموئيل لفلسطين قبول بالاحتجاج  
والزعجرة واستقال بعض من الموظفين من  
مناصبهم وكانت فلسطين في ذلك اليوم  
كأنها ساحة حرب وكانت الدبابات تروح  
ونجي موالطيارات ترفرف والجنود تصطف  
على جوانب الطرق وبعض أعيان الامة  
يحبسون خوفاً من حدوث اضطراب في  
ذلك اليوم الخ الخ ولكن لما اعتزم فخامته  
مغادرة البلاد أقيمت لوداعه المآدب ولا  
تزال تمام في كل مكان . فهل نستطيع ان  
تتخذ هذه الحفلات دليلاً على امتنان الامة  
من ادارته ؟

شكوي عنلية  
موجهة الى المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين  
جاءنا مفضطة موقفة من مخاتير وامام  
ووجوه قرية طوباس بفلسطين يشكون فيها  
عما حل مسجدهم من الترك والاهمال وقالوا  
انه لا يوجد لهذا المسجد امام يصل بالناس  
ولا مؤذن له وان نوافذه بدون زجاج الخ .  
وقالوا ان الحسين جنبها التي أرسلها المجلس  
بصدرا لحالة ذلك المسجد الكبري لا تكفي لقرته  
بالحصر

### أخبار بيسان

قال مراسلنا الناضل في بيسان  
أقامت مدرسة بيسان الاميرية حفلة لطيفة  
بمناسبة ختم القرآن دعى اليها عدد كبير من  
الرجوة والاشيان بتقديمهم حضرة القائم مقام طرف  
بلك المعارف  
وانا نشي على حضرة متمش للمعارف ونرجو  
سعادة القائم مقام أن يؤلف لجنة للمعارف عندنا  
للاهمام بنشر التعليم في القرى  
- غادرتنا بالامس الى عكا الاستاذ الشيخ  
سليمان افندي السعدي قاضي الشرع الشريف  
بأجازة بضعة أيام بين أهله . ولقد أحسن  
المجلس الاسلامي باختياره لهذا المنصب وقته الله  
مدرسة التجاع  
كتب اليها من نابلس أن المياه عادت الى  
مجايرها بحكمة مديرها الاستاذ عزة افندي  
دوروه فترجو لهذا المنصب الوطني الكبير كل  
تجاع وفلاح مع

حول التغيير  
في دار المعلمين بفلسطين  
كتب اليها غير واحد من فلسطين في ازد  
على حضرة « ابو عادل » صاحب رسالة التغيير  
في دار المعلمين ، التي نشرت في العدد الماضي  
وقد ذكر أحد أصحاب هذه الردود بعض  
الحوادث عن انطونيوس بك والاستاذ سامح  
افندي تدل على غير ما رواه ابو عادل  
وما نحن ننشر واحدة من هذه الرسائل  
علا بجمرة النشر قال الكاتب الناضل :  
لقد تعامل « ابو عادل » على انطونيوس  
بك وأنت تعرف اني كنت أول من حل عليه  
ولكن رأيت منه ما كاد يغير رأيي فيه بل انه  
على ما يظهر أحصر على مصلحة الوطنيين  
أكثر من كثيرين من أبناء البلاد الكرام الذين  
يدعون الوطنية ويتحججون بالحرص عليها وهم  
انما يحرمون على مصالحهم قبل كل شيء . !  
يجب ان نتخذ الحكومة ويجب ان نتخذها لاجل  
المصلحة العامة لا لمصلحة خاصة ، وأنت اذا  
تفحصت كل اقتاد رجحت انما يقصدون به  
مصالح شخصية . أما قرأت اشارة جريئة  
فلسطين الى أولئك الذين يحتمجون على الحكومة  
لأنها جعلت الموظفين من المسلمين واليهود  
أكثر من المسلمين ؟ يا أبناء آدم ! اذا أردتم ان  
تنفذوا الحكومة فقولوا لها لا يهنا ان يكون  
لوظفون من المسلمين أو للسليمان أو اليهود وانما  
يهنا ان يكونوا من أهل الاختصاص والمخلصين  
ليست الوظائف مصانة ايها الحكومة  
تصانعين بهما من ترديد وانما هي خدمة فاختاري لها  
الاهلح والانطب معها كان دينه بقولها لما ان  
الوظائف تكاليف عاملة لا يشنها أحد الا بعد  
الاعلان والامتحان . اذا كانت الوظائف منحاً  
تختصين بها هذا دون ذلك فلا تعجب اذا رأينا  
في موظفك مثل طوطيح وغيره من يعتقد انه  
اذا كانت الحكومة راضية عنه فلارضي أحد!  
حيفا « معلم »

رواية لم تمثل  
ذكرنا في العدد السابق تحت هذا  
العنوان ان الجمعية الاسلامية المسيحية  
بنابلس اعادت تذاكر حفلة الرواية التي  
اعزمت النادى العربي تمثيلها وتخصيص ريعها  
لشهداء دمشق ، وان الرواية لم تمثل وقد جئنا  
اليوم من نابلس ان الجمعية كانت قررت  
تمثيل الرواية وتصريف تذاكرها كلها لا  
بعضها ، ولكن مباشرة البلدية تمسير  
المرحج حالت دون ذلك ، فاستعاضت عن  
الرواية بجمع الاعانات وقد بدأت بالعمل  
منذ الاسبوع المنصرم ولا تزال الاعانات  
تتوارد حتى كتابة هذه الاسطر

### المعاهدة العربية البريطانية

جائتنا من فلسطين انه شاع في بعض  
انديتها الوطنية ان جلالة الملك على قدوم  
المعاهدة البريطانية العربية بعد ان عدلتها  
برطانيا تمديلاً كان في مصلحتها ، وان الحالة  
الراثة في الحجاز هي التي جرات برطانيا  
على ذلك ، وتقول هذه الأندية ان انسحاب  
الوهابيين عن اسوار جندهم هو من نتائج  
هذه المعاهدة المشؤومة ، وأنهم - اي  
الوهابيون - سيمودون الى نجد في أقرب  
وقت طبقاً لأشارة برطانيا التي وعدت  
الملك على إخلاء الوهابيين عن الحجاز  
بيان تلغز أي من القدس  
جاءنا بالجريرة مائة تلغز ما يلي :  
نتيجة الامتحان تظهر الوطنية كذبت وان  
صح ما حضر للاعبانة كذبوا « العربي »

# تونس

المظالم في البلاد التونسية - مصادرة الخيرات - تعطيل الصحف - التبغ والاباد - تونس في ١٣ يونيو لمراسل الشورى الخاص

أما الكيل فقد طغى ، وأما الأرواح فقد بلغت الملقوم وأما تونس قتل بعد قليل من السنين عليها السلام ، وقل كان هنا في شمال أفريقيا دولة عربية ذات استقلال وسيادة وتشكيلات فزالت وعفا منها الأثر . في تونس شاب قبضت عليه السلطة الفاشية في أيام الحرب وهو قتي لم يظهر شاربه وقد جرت في السجن . ذلك الشاب هو السيد احمد توفيق المدني قتي في السجن الانفرادى من أول الحرب الى آخرها ، فلما انتهت أطلقوه فخرج من السجن وقد بلغ مبلغ الرجال . وقد أخذ منذ اطلاقه يكتب ويؤلف فكان له في الحركة الوطنية التونسية شأن وأنى شأن وكان لاخر مرة عضواً في الحرب التي يرأسه الاستاذ ازميم الثعالبي ثم عضواً في الوفد التونسي الثالث الذي قصد فرنسا هذا العام للملاحقة القضائية التونسية فأبلى فيها أحسن بلاء ، وقد حدث مؤخراً فوق ما نحن فيه من صنوف البلاء ، ونحن أن جوقه السعادة أعلنت عزها على تمثيل رواية طارق بن زياد وبعد الاعلان والنشر مدة تزيد على الاسبوع ، وقبيل التمثيل بثلاث ساعات استدعت ادارة الشرطة مدير الجوق القتي : رئيسه الشرقي السيد توفيق المدني وانتهت قراؤها بمنع تمثيل تلك الرواية على أن تسمح للجوق بتشيل غيرها وأن تكون رواية صلاح الدين الايوبي . وقد اشترطت عدم اطلاع الناس على السبب الذي من أجله عدل الجوق عن تمثيل رواية طارق وان يقول للمدير للجمهور المتفرج أن العدول عن تمثيل تلك كان لعدم اكمال الاستعداد

وقد صدع الجوق بالمشق الاول من الامر فمتنع عن تمثيل رواية طارق بن زياد ولكنه غير ملزم بالكذب على الناس وخداعهم فوقف الرئيس الشرقي السيد احمد توفيق المدني قاتلي قبيل التمثيل كلمة اعتذر فيها للجمهور عن عدم الوفاء بمنطق الإعلانات وان الجوق سيحل اللياسة رواية صلاح الدين بدل من تلك عملا بأمر ادارة البوليس

وفي اليوم التالي استدعت الشرطة السيد المدني فلما حضر اركبه سيارة وفتحه الما الجزائر بالمال ! وقد جعلت سبب التبغ مقالة افتتاحية نشرت بجريدة « أفريقيا » عن ارفين من قلم السيد المدني تم اصدرت الحكومة قراراً آخر بإغلاق تلك الجريدة أيضاً !!

ولما كان السيد المدني له عند الشعب منزلة عظيمة اكتسبها بنشاطه وصدق وطنيته وقدرته العجيبة في الكتابة والخطابة وخبرته النادرة في الشؤون السياسية قامت لجنة الحرب الدستوري المركزية فاجتمعت وأقرت بالاحتجاج على هذه المظالم نحو عضو من أعضائها والكتاب العامل فيها . واجتمعت هيئة الصحافة وأرسلت احتجاجاتها على هذه الاعمال الشائنة نحو السيد المدني وجريدة أفريقيا وقد اقتدت بهاتين الهيئتين جمعية الرابطة القلمية التي يرأسها المذكور فأبرقت بذلك الى سائر أنحاء المملكة التونسية محتجة على انتهاك القوانين والاعتداء على رجال القلم الاحرار وقد أغلقت الدكاكين في الاحياء الوطنية احتجاجاً على ما جرى غير انه لم يقع شي بين الاهالي والمجنود

أن فرنسا التي تزعم انها أم الحرية تركت في بلادنا قتل هذه الحرية . وأن فرنسا التي أعلنت حقوق الانسان هي التي تمتن في غير بلادها حقوق الانسان

أين عصبة الامم التي يقال انها خلقت

## الحالة في المغرب الأقصى

باريس في ٢٥ يونيو - نشرت جريدة « الطان » تفرغاً ثقته من مندوبها الخاص في مدينة فاس قال فيه ان منشور مولاي يوسف سلطان المغرب الأقصى أحدث تأثيراً كبيراً في فاس وضواحيها وان السلطان سافر في صباح اليوم لزيارة قبيلة ستراعة واستبدال الزعماء الذين لم يظهروا سلطة كافية لتوقيف مساعي عبد الكريم الذي تترد دعوته بنشاطين قبائل ستوله وبرانس

ويظهر ان خطة الزعماء الرضيين ترمي الى الزحف نحو الشرق لبوغ الجهات الواقعة أمام فاس بطريق وادي « ابي » وقد بلغ القربان الرضيين بزواجرهم طريق تازة وفاس . ولكن التأخير الناتج عن ذلك قد سكن بفضل الموقف الذي وقته سلطان المغرب الأقصى وبفضل التصريحات الموجبة للاطمئنان التي أيدتها المارشال ليوني لاغيان فاس الذين قدموا لتأكيد اخلاصهم (٨)

وقد غادرت البعثة البيلانية الفرنسية مدينة فاس أمس وأدركت ما كان لسلك الشيوعين من التأخير في عمل الرضيين . ولما قابل أعضاء هذه البعثة مولاي يوسف مستأذنين في السفر قال في مخاطبتهم تذكروا ما فعل ابنائنا لاجل فرنسا في زمن الحرب المالية وقدموا لنا الوسائل التي تمكنتنا من الدفاع ( الشورى - « بارك » الله في مولاي يوسف الذي وقف هذا الموقف « المشرف » فأرضى أسباده الافرنسيين وأغضب ربه . . . . . كأنه لم يكفه انه أضع استقلال بلاده ووقع صك الحماية الفرنسية على آخر دولة عربية مستقلة في افريقية ، فقام الآن يسي لاحتياط آخر محاولة لاحتلال تلك المملكة واخاذه هو أيضاً !

ولكن اين الذين ينجحون من التاريخ وصوره ???

## وجهاء جريدة الكرم!

حضرة صاحب الشورى المحترم لاحتجاج الوجاهة عند جريدة الكرم إلا أن يدفع لها الشخص اشتراكه فيصبح عندها من الوجاهة ! وإذا كان ذلك كذلك ، فاقولك بمن ينزل صاحبها في داره ويطعمه من طابو له ؟ لما نجول صاحب الكرم في قري فلسطين « لهم » الاشتراكات واستجدنا الناس مرقية اليامون ونزل عند ابراهيم يوسف ، فلما عاد الى حيفا كتب في جريدته عن هذا الرجل ما يوم القاري ، ان صاحبه هذا من الذين يشتغلون لمصلحة الامة والوطن ! وانه من أشد الناس غيرة على البلاد . . .

وما يؤكد لكم « صحة » ذلك ان ابراهيم يوسف هذا جاء لقرية طوباس منذ أيام لا يتبع بعض أراضيها لليهود فجاهه طفل اسمه رشيد العبد الله الذي قال له « نحن لا نبيع أرضنا لليهود ولو شحذانا الحيز قم وانصرف أبها السمار من هذا المكان » فالتفت ابراهيم اليوسف ليرى ماذا يقول شيوخ القرية فقام والد الغلام وخطب بالمحاضرين قائلاً : ان كل من يبيع أرضه لليهود ليس منا ولا يجوز أن يفتي في قريننا . فقام ابراهيم اليوسف وانصرف الى قريته مشيحاً من أطفال طوباس بما لا يخفى على القاري . . .

( جنين ) مشاهد

## لمن العقبة ؟

اختلف البعض في مسألة العقبة التي استولى عليها الانجليز فبعضهم قال انها حجازية لانك فيها وقال آخرون بل هي جزء طبيعي من بر الشام ونحن نقول ليست العقبة مصرية اكتبتموها مصر عن المقاطعات التي جرت مع تركيا سنة ١٩٠٧ ؟ فكيف سكتت مصر ان صارتها مصرية ؟

## في عالم الكتب

### الاسلام وأصول الحكم

هو بحث في الخلافة والحكومة في الاسلام أنما للاستاذ العلامة الشيخ علي عبدالرازق بك أحد علماء الازهر وقضاة المحاكم الشرعية وقد تناول الاستاذ في الكلام على الخلافة ومقوماتها وشروطها والخلافة الاسمية واقتران الخلافة في الاسلام ونظام الحكم في عصر النبوة وقضاء الرسول عليه الصلاة والسلام وقضاء عمر بن الخطاب وغيره وأثر الاسلام في العرب ونشأة الدولة العربية الخ وهو كتاب جليل فريد في موضوعه وقد أحدث ظهوره ضجة في الاندية المختلفة في هذا القطر ، أما من الوجه اللغوي فقد ناقشه فيها علماء ونصرة آخرون ، غير أن هذا ليس من شأننا وهو موضوع ديني بل نحن نريد مناقشة نقطة سياسية وودت في خلال كلام الاستاذ عن الخلافة من الوجهة الاجتماعية فقد ذكر لغة عن قيام الملك حسين على الترك قال :

« تذكرنا قصة يزيد بن معاوية بقصة فيصل بن حسين بن علي ، كان ابيه حسين ابن علي أحد أمراء العرب الذين انحازوا في الحرب العظمى الى جانب الخلفاء ، خرجوا على الترك وعلى سلطان الترك خليفة المسلمين فقام أولاده في بلاد العرب وفي جوانبها ينصرون جيوش الخلفاء نصراً مينا ويخذلون أعداءهم من الترك والامان وغيرهم ، وامناز فيصل أحد أولئك الاولاد بالزلفي من الانجليز لحسن بلائه في مساعدتهم ، وبإخلاصه في خدمتهم ، فنيهوه ملكاً على الشام ولم يكده يستقرها حتى هاجت ملكة جيوش الفرنسيين ، فولى فيصل هارباً ، تاركاً ملكته وعرشه وغيرها ، حتى وصل الى إنجلترا ، ومن هناك حمله الانجليز الى بلاد العراق ونصبوه عليها ملكاً ، وقد زعم الانجليز ان أهل الحل والعقد من أمة العراق اتخبوا فيصلا ليكون ملكاً عليهم بالإجماع اللهم إلا أن يكون قد خالف في ذلك فترقبيل لا يمتد بهم ، كأولئك الذين دعاهم ابن خلدون من قبل شواذ « اه بنصه

فالتأري . يفهم من هذا ان الملك حسين انما قام على الترك « خرجوا على الترك وعلى الخليفة » والحقيقة ان الامر لم يكن كذلك وهو اعاقام لخدمة قومه العرب فتمت به الجدة والتوى عليه القصد ومعاذ الله أن يكون قد صنع ما صنع خروجا على الخليفة وحياً بنصرة أوربة ، بذلك على حسن قصده انه أبقى الخلية لآل عثمان حتى بعد الثورة العربية يفضح سبين ولم يأمر بابطالها إلا بعد أن الباهام مصطفي كمال باشا .

وأما ان فيصل كان ممتازاً بالزلفي من الانجليز فليس الامر كذلك وما عرفنا عن فيصل الا الاخلاص لقومه العرب . . . وقد استقرنا من الاستاذ قوله ان الانجليز هم الذين عينوا فيصلا ملكاً على الشام مع ان حكاية اقامته على عرش سورية معروفة وهي أن أهل القطر الشامي بمناطته الثلاث سورية وفلسطين ومعظم سكان لبنان هم الذين نادوا به ملكاً بزم ارادة الانكليز والفرنسيين وكانت البيعة فيصلا بالملك عامه من نواب الامة السورية في المؤتمر السوري الكبير بمدى على شروط وقواعد .

وما يدلك على أن فيصل لم يعين من قبل الانجليز ان فرنسا غدرت به ورضت على دمشق بجيوش كريمة من عبيد السنغال فقتضت على تلك القوة العربية القليلة بضائقة وظفلة وبدعيه أن فيصل لو كان معيتماً من قبل الانجليز لما تجرأت فرنسا على مهاجمته ولما وقعت إنجلترا فوق التفرج الذي لا يعنيه الامر ونحن جميعاً نعرف الانجليز وعربهم إذا نامت اخدى القول مصلحتهم بسوء . وعلى كل حال فإن نظره الى

## من مجلة الزهراء

اهدتنا ادارة مجلة الزهراء الغراء لصاحبها الاستاذ المحقق السيد عبد الدين افندي الخطيب اربعة كتب نافعة الاول حاضرة القاها الاستاذ محمد كرد علي رئيس الجمع العلمي العربي في دمشق والثاني « ايمان العرب في الجاهلية » وهو مقبول عن نسخة خطية موجودة في الخزانة الشيورية بتحقيق الاستاذ عبد الدين الثالث اسمه « الزهراء » وهو وصف تاريخي دقيق لعاصمة الدولة العربية في الاندلس بقلم صاحب الزهراء ومشتها ، والرابع « حياة ابن خلدون » ومثل من فلسفته الاجتماعية وهي حاضرة القاها في القاهرة الاستاذ العلامة السيد محمد الخضر حسين احد علماء تونس الاعلام ونزيل القاهرة حالاً يفتي على الزميل المحترم صاحب الزهراء ونشكر له غيرته على العلم وآثار السلف الصالح

## الادعاء في فلسطين

من أكبر تقم فلسطين الادعاء ، فهم أشد خطراً من الصهيونية والاستعمار ، بل أفك من الجرائم بالاجسام الصحيحة . تراهم أبداً يتحكون بكل كاتب وأديب ، ويتصقون بكل عالم ولييب ، ليوهوا الناس ولا سيما السذج منهم بأهم من ذوي المكانة العليا في العلم والادب ، وماهم يبالي هذه المكانة بأذن الله .

تراهم في كل ناد ويجمع جوساً مع الجالسين ، أو وقفاً مع الواقفين ، يتعجبون القرض لتعديدهم ، والحط من قدر عمرو ، كان الناس كما يعفون ، أو كأنهم الرأس وغيرهم الذنب ؟ تراهم ينشدون القصائد العائرة الايات ليخيل اليك أنهم شعراء ، ويلقون المغالب الزناة ليرن ذكركم في واسع الفضاء ، ويجهرون للقاتلات الطوال لتقول لهم كتاب :

فياها ما أقرب أمرهم ، وأضحك فعلهم في كل بلد يقطنون !!

إذا التقوا بشخص حيوه يهن رؤوسهم الفارغة إلا من العظمة والادعاء ، أو حادوثه أوجزوا معه الحديث عملاً بالمثل السائر « خير الكلام ما قل ودل » وإذا اتفق وتمازجوا منه قائماً نمازجهم عن تبه وكبرياء إذا عاد أحدهم « فلاناً » وقابله بعد العيادة يادرك بقوله ان صاحبا « فلان » ليس على شيء من المعرفة والعلم ، إلا أنه معذور في ذلك لكونه لم يتخرج من مدارس عالية . كأنهم - شفاهم الله - تلقنوا علومهم في كليات أوروبا !!

وإذا وقع نظره على مقالة أسرح الملك عليها تهاير كيفة سخيفة ، وزاد على أن كتابها من اللعين المفرودين . هذا بعض ما يتصفون به ، ويذكرون من أجله فياويل الأرض التي تحملهم . بل ياربل البلد الذي فيه يقيمون .

## المحاكم والاحكام

نشرت جريدة اليقنان الغراء الخبر التالي وهو ضبط أحد صالوك اليهود في يافا وهو يتلصص وقدم الى المحكمة فحكمت عليه بقرأة نسخة من جريدة الشورى فاستأنف فقضت محكمة الاستئناف بتخفيف الحكم واكتفت بحبس ثلاثة أشهر . . .

طبع بالمطبعة المصرية ( شارع للزبن - بالموسكي بمصر )